

بحار الأنوار

[159] 7. * (باب) * " (احوال عشائره واصحابه واهل زمانه وما جرى بينه) " " (وبينهم

وما جرى من الظلم على عشائره صلوات الله عليه) " 1 - ب: محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن إبراهيم بن المفضل بن قيس، قال: سمعت أبا الحسن الاول عليه السلام وهو يحلف أن لا يكلم محمد بن عبد الله الارقط (1) أبدا، فقلت في نفسي: هذا يأمر بالبر والصلة ويحلف أن لا يكلم ابن عمه أبدا، قال: فقال: هذا من بري به، هو لا يصبر أن يذكرني ويعينني فإذا علم الناس ألا اكلمه لم يقبلوا منه وأمسك عن ذكره فكان خيرا له (1). 2 - ش: عن صفوان قال: سألتني أبو الحسن عليه السلام ومحمد بن خلف جالس فقال لي: مات يحيى بن القاسم الحذاء؟ فقلت له: نعم، ومات زرعة فقال: كان جعفر عليه السلام يقول: فمستقر ومستودع، فالمستقر قوم يعطون الايمان ومستقر في قلوبهم والمستودع قوم يعطون الايمان ثم يسلبونه (2). 3 - ش: عن أحمد بن محمد قال: وقف علي أبو الحسن الثاني عليه السلام في بني زريق فقال لي وهو رافع صوته: يا أحمد، قلت: لبيك قال: إنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جهد الناس على إطفاء نور الله فأبى الله إلا أن يتم نوره بأمر المؤمنين عليه السلام فلما مات أبو الحسن عليه السلام جهد ابن أبي حمزة وأصحابه على إطفاء نور الله فأبى الله

(1) محمد بن عبد الله الارقط: سبقت ترجمته في ج

46 ص 156 فراجع. (2) قرب الاسناد ص 168 والموجود فيه إلى قوله " واتفق الله " والظاهر

زيادة جملة " أو كما قال " فلاحظ. (3) تفسير العياشي ج 1 ص 372.